الامبراطور

وَرَجَعْتُ
مَعبُودَ الظَّلامِ وَمَا لَهُ
وَعَشِيرَتي أَلفَت
لَهَا دُوْرَا
وَمَلَأتُ مِن
مَطَرِ السُّهَادِ قَنِينَتِي
وَقَرَأتُ غَيمًا...
بِعتُ نَافُورَا
وَرَكِبتُ
أَجرَاسَ القَصِيدَةِ...فَاتِحًا
وَوَهِمتُ ... تَورَاةً وَزَابُورَا
وَغَزَلتُ مِنْ
وَرَقِ الدَّفَاتِرِ مَهجَعًا

وَشِفَاهِيَ العَذْرَاءَ مَاخُورَا

وَتَمِيرُ شَدوًا

فِي النُّجُومِ بَلابِلِي

وَيَعُودُ شَوقٌ

فِيَّ مَازُورَا

وَدَخَلتُ

بُلدَانَ المَحَبَّةِ .... فَارِسًا

إِن شَاءَ أَمرًا صَارَ مَامُورَا

وَقَذَفتُ فِي

نَهرِ المَشَاعِرِ .... زَورَقِي

وَغَرَستُ فِي الأعصَابِ كَافُورَا

لَكِنَّهَا

وَجَعُ الحَقِيقَةِ فِي دَمِي

وَخَزَ العُرُوشَ والامبِرَاطُورَا

تِلكَ الحُرُوفُ

الرَّاقِصَاتُ عَلَى فِمِي

هَربَت ... وَمَا أَلفَيتُ نَاقُورَا

وَتَنَّهَدَت

حَتَّى الحُقُولُ اخْضَوضَرَت

بِزَفِيرِهَا .... كَانَ المَدَى بُورَا

مَا كَانَ يخدَعُنِي الحَدِيثُ

تَحَذُّرًا

وَتُجَاهَهَا ... حِيلَ الصَّدَى سُورَا

لَكَأَنَّهَا لُغَةٌ

وَقَامُوسٌ نَأَى

وَكَأَنَّهَا بَصَرٌ أَتَى عُورَا

لَمْ أَدرِ شَيئًا

عَن مَهَارَاتِي كَمَا

لَم أَدرِ رَجعًا للدُّجَى نُورَا

قَالَتْ

هُنَاكَ أَرَدتَنِي ... مَخدُوعَةً

تَبتَاعُ شعرًا

مِنكَ مَاجُورَا

تَقتَاتُ مِن

كَذِبِ المَسَاءِ غَرَامَهَا

وَلَهَا القُصُورُ تُرَى قُورَا

وَتُفِيقُ مِن جَلدِ

الظَهِيرَةِ ظَهرَهَا

حَمقَاءَ لا تَدرِي لَهَا طُورَا

ارجِع... بِعَينِكَ...

لَم أَكُن مَحظِيَّةً

مَلكَ اليَمِينِ...

مَنِ اشتَرَى حُورَا ؟!!

....

أَمسَى

الحَدِيْثُ عَنِ الغَرَامِ

سَفَاهَةً .. وَحَقِيقَةً....

عَادَ الفَتَى زُورَا